

الدر المنشور

" أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ فلما رأى أنه قد شق عليهم قال : من قرأ قل هو إِنَّ أَحَدًا مِّنْ الصَّمْدِ فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ قرأ لِيَلْتَئِذَ ثلث القرآن " .

وأخرج أحمد والطبراني عن أبي أمامة قال : " مر رسول إِنَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَرْجُلًا يَقْرَأ لِيَوْمَ الْجَنَّةِ " .

وأخرج أبو عبيد وأحمد ومسلم وابن الصريش والنسائي عن أبي الدرداء أن رسول إِنَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : " أَيَعْزِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأ كُلَّ يَوْمٍ ثلثَ الْقُرْآنَ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أَصْعَفُ مِنْ ذَكَرِهِ " .

وأعجز قال : فإن إِنَّ جَزَّ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَقَالَ : قل هو إِنَّ أَحَدًا يَقْرَأ ثلثَ الْقُرْآنَ " .

وأخرج مالك وأحمد والبخاري وأبو داود والنمسائي وابن الصريش والبيهقي في سننه عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رجلاً يقرأ قل هو إِنَّ أَحَدًا يَرْدِدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدُلُ ثلثَ الْقُرْآنِ " .

وأخرج أحمد والبخاري وابن الصريش عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول إِنَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَصْحَابِهِ : " أَيَعْزِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأ ثلثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَشَقَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا : أَيْنَا بِطْيَقُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ الْوَاحِدَ الصَّمْدَ ثَلَاثَ الْقُرْآنَ " .

وأخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري قال : بات قتادة بن النعمان يقرأ الليل كلها بـ قل هو إِنَّ أَحَدًا يَرْدِدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدُلُ نَصْفَ الْقُرْآنِ أَوْ ثُلُثَهِ " .

وأخرج البيهقي في سننه من طريق أبي سعيد الخدري قال : أخبرني قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأ قل هو إِنَّ أَحَدَ السُّورَةِ كُلَّهَا يَرْدِدُهَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَنَا أَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " إِنَّهَا لَتَعْدُلُ ثلثَ الْقُرْآنِ " .

وأخرج أحمد وأبو عبيد والنمسائي وابن ماجة وابن الصريش عن ابن مسعود قال : قال رسول إِنَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " قل هو إِنَّ أَحَدًا يَعْدُلُ ثلثَ الْقُرْآنِ " .

وأخرج الطبراني في الصغير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن أبي هريرة قال : قال رسول إِنَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ قرأ قل هو إِنَّ أَحَدًا بَعْدَ صَلَوةِ الصَّبَحِ اثْنَيْ عَشَرَةَ مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قرأ الْقُرْآنَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَكَانَ أَفْضَلُ أَهْلَ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ إِذَا اتَّقَى " .